تلك الصدمة عن النكي بغير القلعة التي هم فيها
لقوة التجلي لأن المكلوب منهم بالخضة وإعلاء صفوف
الأوقات بحيث لا يفيقون عن حكم المستولي
وقد تقع بهم لمعات من قوة تلك التجلي الإلهي
فتورث فيهم غفلة عن القلعة التي تلي بعد
تمييز وقتي وهم داهلون عنها لغيرة ما هم فيه
ومن هذه القصة قصة صلى الله عليه وسلم
حتى سلم بالبداعة من العشي حتى
نسي هو واليدين وقال يا رسول الله
أقصرت الصلاة أم نسيت فقال لم تقصر
ولم أنس أخبرني ذو اليدين عن الحكم الشرعي أن النقص
في الصلاة لم يتنزل عليه والأمر به بلغه فقال
لم تقصر وقوله ولم أنس أخبرني عن ذو اليدين
عن تملي الحكم لغيرة تلك التجلي والأبصار
كان يمكن منه التغافل عن الصلاة لغيرة

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

مرفوعة بالخضة الإلهية من كونها واقعة الوجود
التي تغيب مراعاتها واغلبها غفلة وأما
قوله تعالى فطبعها منها بالشهوة والإنسان
الأكمل في هذا أنه كمل من أجل العالم فليس
فيه أمر يخيف منه فشكل الخيل وتقلبها من
غير ذنب منها يوجب ذلك لنوعها غير معلوم
وأجاب عنه بأختيارها لأنها مسخرة تحت حكم غيرها
بخيف امتد به الحال حتى أخذ في قتلها وقتلها
فساد في الأرض وهو رسول الله لا يتصور منه
ذلك والجواب عن هذا الإشكال أعلم
أن الخيل وجميع الحيوانات والأموال كلها
مسخرة تحت حكم الآدمي بحكم الإرادة الإلهية
لو أن يفعل فيها ما يشاء الآن فقتلها
بغير ذنب لا يدل لأن هذا رسول الله وفعله
فيها بالقتل من كونها شغلته عن الله تعالى

Copyright © King Saud University